

باب : ذكر الجنة

تلك هي دار المتقين . حسنت مستقراً ومقاماً . ترى في وجوه أهل الجنة نضرة النعيم . يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ، على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين . يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين . وعندهم قاصرات الطرف أتراب . ولهم فيها كل ما يشتهون وهم في كل يوم يجتمعون إلى وجه الله الكريم ينظرون . وهم على الدوام بين أصناف هذا النعيم يترددون وهم من زوالها آمنون ..

فعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « ينادى مناد : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً ، وإن لكم أن تحبوا فلا تموتوا أبداً . وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً » (١) حديث صحيح -

(١) أخرجه مسلم ٤/٢٨٣٧